



لقاء سيدة الجبل علم وخبر رقم 143

بيان
29 أيار 2017

صدر عن "لقاء سيدة الجبل" بعد اجتماعه الأسبوعي البيان التالي:

وقف المجتمعون دقيقة صمت عن أرواح الأبرياء من الأقباط الذين سقطوا شهداء، واستنكروا الجريمة الوحشية وطالبوا السلطات المصرية بتكثيف الجهود لحماية المواطنين المصريين من إرهابٍ يعن في استهداف المصريين عموماً والأقباط خصوصاً، حيث تعرّضت هذه الجماعة لستة اعتداءات في فترة ستة أشهر.

يدعو "لقاء سيدة الجبل" اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً إلى قراءة موضوعية لأحداث المنطقة، خاصة بعد انعقاد القمم الثلاث في المملكة العربية السعودية الأسبوع الماضي.

إن اللحظة التي تعيشها المنطقة قد تكون لحظة تأسيسية بامتياز للمرحلة المقبلة، ويتطلب الأمر من مجتمعات المنطقة قراءة دقيقة لهذه اللحظة تجنباً لانزلاقاتٍ خطيرة.

يؤكد اللقاء إن الخيار المسيحي الوحيد هو خيار العيش المشترك والمساهمة مع الشريك المسلم في لبنان والعالم العربي في رسم معالم المنطقة. ويقدر ما يسعى المسيحيون إلى الحدّثة والعدالة والحرية وبناء دول مدنية بقدر ما يكون لهم احترام وتقدير من قبل إخوانهم المسلمين.

إن ما يربطنا مع المسلمين ماضٍ مشترك وحاضر مشترك ومستقبل مشترك. وانطلاقاً من ذلك، يرفض "لقاء سيدة الجبل" إلصاق صورة المسيحيين بصورة نظام قاتل في سوريا أو قوة إقليمية تسعى عبر ميليشياتها المذهبية إلى زعزعة الإستقرار العربي وافتعال الصدمات ورعاية الإرهاب. إن المقايضة التي يحاول بعض المسيحيين العمل من خلالها، والمرتكزة على إعطاء "حزب الله" دعماً وغطاءً مسيحياً في مواجهة غالبية المسلمين والعرب مقابل مكاسب فئوية خاصة، أكانت إنتخابية أو غيرها، هي مقايضة قاتلة، جُرّبت في السابق مع كافة أنواع السلاح غير الشرعي منذ العام 1969 حتى اليوم وفشلت.

إن مستقبل المسيحيين مرهونٌ بمدى مساهمتهم في خلق عالمٍ عربي أكثر إنسانية.